

إلى أمّتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

## إلى دعاة القومية

إحساسٌ مدفونٌ في واقع الأمة الإسلامية.. إحساس يتألم  
عندما يرى الحقيقة وهي تُطمسُ بالدعوات الهدّامة المتطرّفة من  
شيوعية وقومية، إحساس مدفون يتفجر ليفدو قسيده شعراً تحمل  
صرخةً مرصّعة بالإخلاص..

جِدِّدْ من العزم الأصيل

إن كنتَ تطمع في الوصولِ

ربّاه، والدنيا ابتسا

مٌ في فم الأمل الجميل

وجراح قلبي ثورةٌ

في وجه إحساسي النبيل

ربّاه، والعبارات تحكي

قصتي عند الرحيل

عبد الرحمن بن صالح العثماني \_\_\_\_\_ إلى أمّتي

رباه، والوجه الدخيل

أسى على الوجه الأصلي

ودم البراءة أهدرته

يد حماقة والسّفول

وضلالنا يقتاد نجم

فخارنا نحو الأفول

رباه، عفوًا قد كُتبت

أذهاننا قبل الوصول

\* \* \*

هبتني تركت شريعتي

خلفي، فمن يشفي غليلي؟

أأظلم أشكو للعُدوّ

وليس الشكوى سبيلي؟

إلى أمّتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العشماوي

وعلى معازفهم

نام الكُمة على الخيول

يا قـدسنا المشنوق بين

الظلم والعزم القتيل

فرساننا وبلا سلاح

يقدمون إلى الدخيل

فرساننا وبلا سلاح

يطمحنون إلى الخليل

للموت أهنأ للمزيز

من الركـون إلى الذليل

فاصرخ بهم يا قـدس

إن سلاحهم نهج الرسول

عبد الرحمن بن صالح العشاوي \_\_\_\_\_ إلى أمتي

سئمت بلادي من نداء

الخارجين عن السبيل

وتعلقت أمالها

بشبابها الحرّ النبيل

أشبابنا، وغدّيوها

فيكم على الدرب الطويل

أشبابنا، والقدس مَجْد

مَمْرَةٌ لنيران العميل

هُزُوا بكفٍّ واحِدٍ

سيف العدالة والشُّمُول

ما بالكم قد نُكِّست

راياتكم بيد الذليل؟

إلى أمتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العشماوي

لو ترجعون إلى الهدى

لرفضتموها بالقليل

تنمو غصون الوحدة الـ

كبرى على جذع هزيل

جذع هو القومية الـ

عمياء عن درب الرعيل

أنا لست أقطف يا رفاقي

زهرة النسب الأصيل

لكنها قومية

بلغت حدود المستحيل

هل ألفت أشـتـاتكم

يا قوم من قبل الرسول؟

عبد الرحمن بن صالح العشماوي ===== إلى أمتي

قد يـخـتـفـي في روعة الـ

عنوان تضليلُ الفـصـول

هذي صـروح فخـاركم

هُدِمَتْ فلوذوا بالـطُّـول

وابكوا عليها مثـلـها

يبكي الخليلُ على الخليل

فلعل إسـرائيل تنظر

بـعد هذا في الحلـول

★ ★ ★

يا سـاعـة الآلام في

عـمر البطولة لن تطولي

ما دام قرآني المجيد

وصـدق إيمانـي دليـلي

إلى أمّتي \_\_\_\_\_ عبد الرحمن بن صالح العشماوي

أو مَنْ يفكر في الصمود

كـمـن يفكر في النزول؟

يا باكياً أغرقت سترَ

الليل بالدمع الهـمـول

أظنُّ أنك تستدرُّ

العطف من وغدٍ جهـول

بالعزم تبلغ ما تريد

فدعك من قول الفضول

\* \* \*

كَلتُ مـراكبُ فكري الـ

جـوَال يا عيني، فجولي

وترقُّ بي خطواتنا

في دربنا الرحب الطويل

عبد الرحمن بن صالح العثماني \_\_\_\_\_ إلى أمي

سترين قامة مجدنا

تزهو، ونحن على السهول

نرقى إليها بالكلام

وبالقصاصائد للفضول

ونراقب المجد العريق

بطرف همّتنا الكليل

يغفول لطلول تأملي

قلمي وفكري في ذهول

والعين تتبع صورة الذ

كري فتعجب للأصول

بُنِيَتْ عَلَى التَّقْوَى فَمَا

اهتزت لباغٍ أو جهول

إلى أمتي ===== عبد الرحمن بن صالح العثماني

وشعرت بالألم العميق

لحاضر، قلق، ثقل

من يبتغي هدفاً بغير

الحق يعيها بالوصول

يا أمة ما غرد الإشراق

في فمها الجميل

مذْ جانب قرآنها السامي

وغاصت في الوحول

عودي فلن يُصغي الزمان

إذا ضللت ولن تقولي

مُرْ مقال الصدق يا نفسي

فلا تخشي رحيلي

عبد الرحمن بن صالح العثماني \_\_\_\_\_ إلى أمّتي

أنّي ينالُ العزَّ قـومٌ

يحكمون بلا عـقـولٍ؟

يا آهةً مـواجـة

في خاطري ثوري وقـولي

قولي، ولا تخشي، أيخشي

غيرُ خالقنا الجليل؟

أنّي يفضّل صحبتي

من لا توافقه ميولي؟

